

## 321 ما معنی قول الرسول صلی الله علیه وسلم علیکم من العمل

### ما تطیقون فإن الله لا يمل حتى تملوا؟

عبدالعزيز بن باز

ما معنی قول الرسول صلی الله علیه وسلم علیکم من العمل ما تطیقون فان الله لا يمل حتى تملوا هذا واضح يحب العمل الى الله ما دام عليه صاحبه والنبي صلی الله علیه وسلم امر بان يعمل الانسان ما - [00:00:00](#)

نطیع وقال عليه الصلاة والسلام لما اذا جاءت امرأة تقول انها لا تنام الليل المهد ذكرهم على ما تطیقون فان الله لا يمل حتى تملوا ولما ذكر ذكر له ان بعض زوجاته كانت تعلق الحب وتقوم - [00:00:18](#)

تعلقو اذا فترت امر الله بقطعه قالت تطیقون فان الله لا يمل حتى تملوا ولما قال بعض الصحابة اما انا فلا توصل لي ولا انام وقال الآخر المعنی فلا تزوجوا النساء و قالوا اللحم - [00:00:38](#)

وان احرم ما انا فاصوم ولا افطر انكر عليه صلی الله علیه وسلم حمد الله واثنی عليك ما سمعتم في الندوة حمد الله وانكر على هذا هذا قول ولكنني اصلي وانام - [00:01:00](#)

واصوم وافطر واتزوج بالنساء واخذ اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. الصلاة والسلام. الوسط وعدم الزيادة والانسان يصوم دائمًا ويقوم الليل ولا يفتر ولا يكون لحم ولا يأكل الطيبات هذا من الظلم. هذا زيادة لا تجوز ولكن خير الامور اوساقها. ايه - [00:01:14](#)

لا جفاء ولا غلو. ما شرع الله ويدع ما نهى الله عنه. هم. ولا يبتعد في الدين ما نفع به الله. ولا يكلف نفس ما لا تطیع نعم. ومعنی لا يمل حتى تملوا هذا وصف لله عز وجل يليق به - [00:01:36](#)

ليس بالنسبة للمخلوقين مده سبحانه ليس من جنس بلد المخلوقين وهكذا نصره وكيده وخداعه كلها تتحقق بالله. كما قال سبحانه ويمکرون ويذكر الله ويرجع الله وخداعهم انهم يشهدون كيد الراکد کیدا. الائمة كلها. هم. ليس خداعه كخداع الناس. هم. ولا مکروه كمثلهم. ولا کيده کھیدهم - [00:01:51](#)

وهكذا يقول صلی الله علیه وسلم في الحديث الصحيح من تقرب يقول الله من تقرب مني شبرا تقربت من ابني ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربته باعا ومن اثاني يمشي اتيته هرواه كلها تليق بالله - [00:02:18](#)

تقربه يليق به لا يعلم کيفيته الله سبحانه وتعالى وكذلك مسیح هرولة يليق بالله لا يشابه صفة المخلوقين بل هرولة وتقرب يليق بالله لا يشابه خلقه في صفاتهم. وهكذا الملل ما لا يليق بالله من ثمرته ومن مقتضاه انه لا يقطع - [00:02:33](#)

حتى يملوا ويقطعوا العمل هم. لكن ليس لهم معنی الملل. الملل معنی يليق بالله ليس فيه نقص ولا عيب وليس من جنس المخلوقين ولكن شیء يليق بالله. نعم. هو الذي يعلم کيفيته سبحانه وتعالى. نعم. وهكذا مکرھه وخداعه - [00:02:54](#)

وكل حق يليق بالله لا يشابه مکر المخلوقين ولا خداعهم ولا کيدهم صفاتهم كلها حسنی واسبابه كلها حسنی اعلم وكلها تتحقق بالله ليس لمثله شيء وهو السميع المصير. له الكمال المبطل سبحانه وتعالى - [00:03:12](#)